Afro-Asian Journal of Scientific Research (AAJSR)
المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي(AAJSR)
E-ISSN: 2959-6505
Volume 2, Issue 5, 2024
Page No: 36-47
Website: https://aajsr.com/index.php/aajsr/index
SJIFactor 2024: 5.028 ISI 2024: 0.580 معامل التأثير العربي (AIF) 2024: 0.74
عدد خاص: المؤتمر الليبي لتطوير التعليم التقني والفني، مدينة بنغازي، ليبيا، ديسمبر 2024

أثر التعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة: دراسة ميدانية عن جامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء التدريس بها

أ. إيناس مصطفى علي حسين[*1]
[1]قسم الادارة، كلية الاقتصاد، جامعة الزاوية، ليبيا

The Impact of E-Learning on Enhancing the Knowledge Society: A Field Study on the University of Zawiya from the Perspective of Its Faculty Members

Enas Mustafa Ali Hussein[1*]
[1] Department of Management, Faculty of Economics, University of Zawiya, Libya.

*Corresponding author en. husayn@zu.edu.ly *المؤلف المراسل

تاريخ الاستلام: 2024-07-15 **تاريخ القبول:** 2024-11-15 **تاريخ النشر:** 2024-12-17

الملخص:
تهدف الدراسة الي التعرف على أثر التعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة في جامعة الزاوية من خلال معرفة واقع تطبيق التعليم الالكتروني بهدف بناء وتعزيز مجتمع المعرفة، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة عشوائية تمثل مجتمع الدراسة المتمثل في أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد، وتم توزيع الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة الي ان مستوى التعليم الإلكتروني منخفض كما أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي للتعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، مجتمع المعرفة، جامعة الزاوية، النظم التعليمية الحديثة، الثورة المعلوماتية، تقنية المعلومات، التعليم التفاعلي.

Abstract:
The study aims to identify the impact of e-learning in enhancing the knowledge society at Zawia University by knowing the reality of applying e-learning with the aim of building and strengthening the knowledge society. In this study, reliance was placed on the descriptive and analytical approach, and a random sample was chosen to represent the study population represented by faculty members. Teaching at the College of Economics. The questionnaire was distributed as a data collection tool. The study concluded that the level of e-learning is low. The results also showed a positive impact of e-learning in enhancing the knowledge society.

Keywords: E-learning, knowledge society, Zawia University, modern educational systems, information revolution, information technology, interactive learning, online learning,

مقدمة:
يعرف العصر الحالي بعصر الثورة المعلوماتية والتكنولوجية ، واصبح من الضروري مواكبة العملية التعليمية لتلك التغيرات السريعة المصاحبة لتلك الثورة، حيث اهتمت النظم التعليمية الحديثة بإعداد الافراد اعداد يوهلهم للاستخدام الجيد

للحاسبات وتقنية المعلومات ، مما أدى الي ظهور أنماط وطرق عديدة للتعليم ، ومن ابرزها طريقة التعليم الالكتروني التي تقوم على عدم التقييد بالمكان او الزمان في عملية التفاعل بين الطالب وعضو هيئة التدريس من خلال شبكة الانترنت سواء بشكل مباشر او غير مباشر، التي توفر بيئة تعليمية تفاعلية تسهل عملية اكتساب المعرفة واستيعابها واستخدامها ونشرها وتطويرها ، مما يرقى بمستوى اركاز أسس متينة للمعرفة ، ورسم الخطوات الاولى للسير في طريق بناء مجتمع المعرفة ، ذلك المجتمع الذي تلعب فيه المعلومات والاتصالات الدور الكبير باعتبار المعلومات أصبحت عامل حاسم في النشاط اليومي للأفراد والمؤسسات والمنظمات، مما يتضح ان التعليم الالكتروني يمثل المدخل الرئيسي للولوج في عصر مجتمع المعرفة ،والذي يرتكز على استثمار التقنيات الحديثة في شتى مناحي الحياة المعاصرة.

وقد تزايد الاهتمام بهذا النمط من التعليم، حي عقد المؤتمر الدولي للتعليم الالكتروني، الذي نظم من قبل الجمعية الأميركية في مدينة دنفر بكولورادو سنة 1997، وبعد ذلك تم إقامة قمة للمسؤولين عن هذا التعليم: وكان من اهم توصيات القمة ان التعليم الالكتروني بجميع وسائله سيصبح ضروري لإكساب المتعلمين المهارات اللازمة للمستقبل، كما انه ضرورة لتحقيق مجتمع المعرفة. كما صدر تقرير عن جامعة الدول العربية الذي يركز على الرؤية الإقليمية لدفع وتطوير مجتمع المعلومات في العالم العبي سنة2005، وأشار ذلك التقرير الي ان الدول العربية تواجه تحديا يتمثل في التطور التكنولوجي، وعليها ان تحدد رؤيتها المستقبلية بجعل التعليم الالكتروني في العملية التعليمية أحد أركانها، كما أوصى التقرير بضرورة تبني الدول العربية لاستراتيجية تدعم تطبيق التعليم الالكتروني. (خطابي واخرون ،2021، 137)

اما على مستوي الوطني الليبي، فقد تم اعداد لائحة تنظيم التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لمؤسسات التعليم العالي المشكلة بقرار وزير التعليم رقم 167 لسنة 2020م، واعتمد اللائحة بقرار (354) لسنة 2020م، وذلك لتحقيق عدة اهداف منها مواكبة التطورات المتسارعة في تطوير مهارات التعليم وطرق التدريس من اجل المساهمة في تحسين مخرجات العملية التعليمية القادرة على الإيفاء بمتطلبات سوق العمل https://lawsociety.ly/legislation/

مشكلة الدراسة

ان تحقيق نقلة نوعية لطرق أبواب مجتمع المعرفة ، يستلزم توفير البيئة التعليمية اللازمة لذلك وفق معطيات عصر التكنولوجيا والمعلوماتية، وذلك بتقليص الفجوة المعرفية بتطوير قدرات المجتمع على امتلاك المعرفة وتطويعها واستخدامها وفق التحولات المجتمعية في ظل التحول الالكتروني و خاصة التعليم الالكتروني في الجامعات ، لذا وجب مواجهة تلك المعطيات والتحديات التي افرزتها عملية التحولات المجتمعية ، من خلال ادخال التعليم الالكتروني في الجامعات وجعله مكملا للتعليم التقليدي ، باعتباره اصبح فرضاً وليس خياراً بالنسبة لجميع المؤسسات التعليمية فضلا عن تقليل الفجوة المعرفية الرقمية بين الدول المتقدمة والدول النامية, ومن هذا المنطلق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ـ ما أثر التعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزاوية؟

ويمكن صياغة تساؤلات فرعية من

التساؤل الرئيسي كالآتي:

ما أثر البعد التنظيمي للتعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزاوية؟

ما أثر البعد التقني للتعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزاوية؟

فرضيات الدارسة

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر التعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزاوية

وتكمن الفرضيات الفرعية في الاتي:

لا يوجد أثر البعد التنظيمي للتعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزاوية.

لا يوجد أثر البعد التقني للتعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزاوية.

اهداف الدراسة

1 ـ تحديد البعد التنظيمي للتعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكلية محل الدراسة.

2 ـ تحديد البعد التقني للتعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكلية محل الدراسة.

3 ـ قياس أثر التعليم الالكتروني في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكلية محل الدراسة..

أهمية الدراسة

1ـ تنبع أهمية الدراسة من منطلق أهمية التعليم الالكتروني في تعزيز بناء مجتمع المعرفة، والوقوف على الدور الذي يلعبه التعليم الالكتروني في دعم مجتمع المعرفة.

2 ـ كما يؤمل ان تسهم هذه الدارسة في تقديم مقترحات لكافة المهتمين بالموضوع ـ صناع قرار وباحثين بوضع رؤي مستقبلية مناسبة تحقيق التعليم الالكتروني الفعال والذي يعزز بناء مجتمع المعرفة.

منهجية الدراسة

تبنت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي؛ لوصف وتحليل وتفسير المعلومات الخاصة بأثر التعليم الالكتروني في جامعة الزاوية بشكل موضوعي وعلمي وأثره في تعزيز مجتمع المعرفة..

أدوات جمع البيانات

استنادا الي ما تقدم وبناء على تصميم هذه الدراسة واقسامها ونوع البيانات المطلوبة لتحقيق أهدافها، تم الاستعانة بمصدرين لجمع بيانات الدراسة هما:

1 ـ المصادر الأولية: وتتمثل في استمارة الاستبيان.

2 ـ المصادر الثانوية: وتتمثل في الكتب، والدراسات والأبحاث السابقة، والمواقع الالكترونية في الشبكة العالمية .

أساليب المعالجة والأدوات الإحصائية المستخدمة

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (Spss)وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

ـ معامل الارتباط لقياس الصدق الداخلي للاستبانة ومعامل الارتباط لطل مفردة بمحورها.

ـ نموذج الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.

ـ الإحصاء الوصفي المتمثل في التكرارات والنسب المئوية.

ـ حساب الوزن النسبي والانحرافات المعيارية للجابة على تساؤلات الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزاوية، وتم اختيار عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية من خلال اختيار عينة عشوائية بسيطة قدرها 30 عضو هيئة تدريس بكلية الاقتصاد.

حدود الدراسة

ستتحدد الدراسة الحالية طبقا للنقاط التالية:

الحدود الموضوعية: دراسة أثر التعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة.

الحدود الزمنية: تم ـ بمشيئة الله تعالى- تطبيق الاستبانة في الفصل الدراسي 2024.

الحدود المكانية: جامعة الزاوية ـ دراسة حالة: كلية الاقتصاد

الحدود البشرية: سيتم استطلاع آراء عدد من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية حول أثر التعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة.

الدارسات السابقة

دراسة الكميشي بعنوان التعليم الالكتروني ركيزة مجتمع المعرفة (2016) هدفت هذه الدراسة الي ابراز دور تقنية المعلومات وتوظيفها في العملية التعليمة وتوضيح اهم متطلبات التعليم الالكتروني في ظل مجتمع المعرفة،

دراسة عثمان بعنوان التعلم الالكتروني عن بعد ومجتمع المعرفة (2016) ،حيث ركزت هذه الدراسة على ابراز دور التعلم الالكتروني في تقليص الفجوة المعرفية باعتباره يزيد القدرات وينمي المهارات ويعزز فرص الابداع والابتكار مما يدفع باتجاه مجتمع المعرفة ،والتأكيد على ان التعليم الجامعي يعد أحد الاعمدة الرئيسية لقيام مجتمعات المعرفة ،خاصة بعد قيام الجامعات الافتراضية وجامعات الشراكات والمكتبات الافتراضية وغيرها ، وأشارت أيضا الي ان اقتصاد المعرفة يمثل احدى البنى التكوينية الرئيسية لمجتمع المعرفة ناتج الثورة التكنولوجية الحديثة

دراسة حامد واخرون بعنوان انعكاسات التعليم الرقمي وأثره على النمو المعرفي وقدرات الانسان (2019)

تضمنت هذه الدراسة مدى أهمية انعكاسات التعليم الرقمي وأثره على النمو المعرفي وقدرات الانسان في كل مناحي الحياة العلمية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية وغيرها ومدى تأثيرها في توفير الوقت والجهد، وذلك بإمكان الفرد التواصل مع كل بقاع العالم عبر هذه الشبكات، واستخدمت هذه الدراسة منهجية الاستنباط، ومن اهم النتائج هذه الدراسة المشاكل التقنية والتي تتمثل بصعوبة الوصول للمعلومات وانقطاع الشبكة المفاجئ نتيجة لضعف او للضغط العالي على شبكة الانترنت بالسودان.

كما هدفت دراسة (Ruxandra ,2019)إلى إلقاء الضوء على المفاهيم الأساسية في مجال التكنولوجيا الرقمية وفي نفس الوقت الآثار الموضعية في العمليات التعليمية وتوصلت الدراسة إلى أن يركز التعليم العالي على التحسين بشكل كبير في التدريس والتعلم اليوم في عالم يتسم بالتغيرات السريعة وغير المتوقعة، مما يؤدي إلى بيئة أعمال مضطربة مما يتطلب

ليس فقط ان يتكيف التعليم العالي مع كل هذه التغيرات بل إن يصبح قوى دافعة للتغيير وقادرة في بناء عقود جديدة لزيادة رأس مالها الفكري وتصبح منظمات رقمية معرفية.

الجزء النظري

أولا: التعليم الالكتروني

يرتبط مفهوم التعليم الالكتروني بالعديد من المفاهيم، كالتعليم عبر الانترنت، التعليم عبر الويب والتعليم الافتراضي، والتي تعد جميعها مجالات التعليم عن بعد، ويعرف التعليم الالكتروني بانه "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتسهيل وتعزيز التعلم والتعليم وتنظيم تقنيات الكمبيوتر والشبكات لمهمة التعليم "(Frieses.N,2009,6)

أنماط التعلم الإلكتروني ومستوياته

يمكن تقسيم التعلم الإلكتروني إلى ثلاثة أنواع رئيسة على النحو التالي:

1 -التعلم الإلكتروني المتزامن :

وهو تعلم إلكتروني يجتمع فيه المعلم مع المتعلمين في آن واحد، ليتم بينهم اتصال متزامن بالنصChat ، أو الصوت، أو الفيديو .

2 -التعلم الإلكتروني غير المتزامن :

وهو اتصال بين المعلم والمتعلم، يمكن من خلاله للمعلم وضع مصادر للمعلومات مع خطة تدريس وتقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل المتعلم للموقع على شبكة الإنترنت في أي وقت، ويتبع الإرشادات التي وضعها المعلم في إتمام عملية التعلم، دون أن يكون هناك اتصال تفاعلي متزامن مع المعلم .

3 -التعلم المدمج :

هذا النوع من التعلم يشتمل علي مجموعة من الوسائط، والتي تم تصميمها لتتم بعضها البعض، والتي تعزز التعلم وتطبيقاته، وبرنامج التعلم المدمج يمكن أن يشتمل علي العديد من أدوات التعلم مثل برمجيات التعلم التعاوني الفوري، المقررات المعتمدة علي الإنترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وإدارة نظم التعلم، كذلك يمزج هذا النوع من التعلم أحداثاً متعددة معتمدة علي النشاط، تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع المتعلم وجهاً لوجه، كذلك التعلم الذاتي، وفيه مزج بين التعلم الفوري المتزامن وغير المتزامن (Meyers, 2004, 659)

يمكن تصنيف مستويات التعلم الإلكتروني إلى أربع مستويات رئيسة على النحو التالي:

1 ـ المستوي الإثرائي

ويعني استخدام شبكة الانترنت أو الشبكة العنكبوتية بوصفها مصدراً للمعلومات العامة والمتخصصة الموزعة على المواقع المختلفة، ويستفيد بها المتعلم في دعم التحصيل واكتساب المهارات، وهو مستوي مبني أساساً على رغبة المتعلم في تطوير معارفه أو معلوماته، أو في الحصول على توجيهات المعلم لإثراء معلومات المتعلم ومهاراته .

2- المستوي التكميلي

وفي هذا المستوي يتم التعلم داخل الفصل التقليدي، ولكن تتم الإفادة من الشبكة كوعاء لمصادر التعليم والتعلم والخبرات الخاصة والتي يتم تصميمها وإنتاجها وإتاحتها على الشبكة .

3- المستوي الأساسي

وفي هذا المستوي يتم بناء الاعتماد على شبكة الانترنت أو الويب اعتماداً كاملاً في التعلم، حيث يتم بناء نظام التعلم الإلكتروني وتوفير متطلباته، ثم تصميم المقررات وأدوات التعليم وأساليب التفاعل والاتصال وإتاحتها في مواقع خاصة بالمؤسسة التعليمية على شبكة الإنترنت .

4 -المستوي المتكامل

يتضمن هذا المستوي - إلى جانب المستويات السابقة - ما يتصل بالتصوير الرقمي للمعلم وهو يقوم بالشرح والذي تتم إتاحته على الموقع والتفاعل والاتصال تزامنياً أو لا تزامنياً، بالإضافة إلى الإفادة من مصادر المعلومات الأخرى المرتبطة وإتاحة وصول المتعلم إليها من خلال الموقع، كذلك الوصول إلى المكتبات الرقمية والمختبرات والمتاحف وغيرها. (عبد الحميد، 2005، 23-24)

ولإيجاد منظومة تعليمية الكترونية، يمكن حصر بعض النقاط التي من شانها تؤدي الي تطبيق التعليم الالكتروني بفاعلية منها ما يلي:

1 ـ ضرورة تبني استراتيجية عربية للتعليم الإلكتروني تنطوي على استغلال التقنيات الحديثة كوسيلة أساسية في المنظومة التعليمية في مراحلها المختلفة.

2 ـ ضرورة إحداث تغيير جذري في بيئة وأساليب التعليم، وذلك يحتاج بطبيعته إلى جهود جبارة ومصادر مادية ضخمة.

3 ـ ضرورة توفير البنية التحتية التي يتطلبها التعلم الإلكتروني والتي تتمثل في إعداد هيئة تدريس مؤهلة قادرة على التفاعل مع متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية، أي التعامل بقدرة واقتدار مع متطلبات الكمبيوتر، الإنترنت، الوسائط المتعددة والبريد الإلكتروني.

4 ـ ضرورة الإفادة البناءة من تجارب وخبرات الآخرين، بمعني تكييف تلك التجارب وإخضاعها لمتطلبات الواقع العربي.

5 ـ العمل على تنظيم هيئة اعتماد عربية ذات شخصية مستقلة، بتكوين اتحاد علمي بين الدول العربية التي تطبق نظم التعليم الإلكتروني.
6 ـ تفعيل جهود التعريب للبرامج التعليمية الموجودة على شبكة المعلومات، والتعريب يعد آلية هامة وأمر لازم للتعليم الإلكتروني داخل المجتمع. (توفيق واخرون،2007، 59- 60)

ثانيا: مجتمع المعرفة

يعرف تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2003، مجتمع المعرفة بانه: ذلك المجتمع الذي يقوم أساسا على نشر المعرفة وانتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي: الاقتصاد، المجتمع المدني، السياسة، الحياة الخاصة، وصولا لترقية الحالة الإنسانية باطراد، أي إقامة التنمية الإنسانية. (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2003، 57)

خصائص مجتمع المعرفة

يمكن اجمال خصائص مجتمع المعرفة من خلال رصد ملامحه عبر عدد من الدول المتقدمة والتي لها أولوية عبر ما كتبه الباحثون في هذا الصدد كالولايات المتحدة الأميركية وكندا وأوروبا الغربية واليابان، والتي تتلخص في:
1 ـ المعرفة التخصيصية : ويقصد بذلك بانه يجب ان تكون المعارف تطبيقية وتخصصية ولا تطبق خارج التخصص ، وان اعداد الافراد الذين يتقنون المعارف التخصصية سيتزايد مع تقدم المجتمعات ،وهؤلاء الفراد هم من اطلق عليهم دراكر عمال المعرفة فهم الافراد الذين لهم قدرة على استخدام عقولهم اكثر من أيديهم لإعطاء قيمة لمنتجات وخدمات المنظمة من خلال تطبيقهم لمعارفهم وذلك بسبب امتلاكهم مهارات فكرية و مهارات إنسانية و مهارات فنية ولديهم العديد من الجدارات المعرفية التي تتمثل في التحديد العملي للمعرفة وابداع المعرفة بالقدرة على الاتصال والتعلم المستمر ،وتخزين المعرفة وتوزيعها وتطبيقها ، وبالإضافة الي عمال المعرفة يستلزم الامر في مجتمع المعرفة وجود مدراء وقادة للمعرفة في كل أجزاء المجتمع او كما يطلق عليهم ضباط المعرفة الذين هم مسؤولون عن القيام بالعديد من المهام في سبيل تنسيق وتطوير المعرفة.
2 ـ منظمات التعلم: يرتكز مجتمع المعرفة على وجود ما يسمى بمنظمات التعلم والتي تعرف بانها مجموعة من الافراد ذات تخصص معين المتفاعلين مع بعضهم ومع بيئتهم في إطار فريق عمل يقوم بمهمة محددة ومتخصصة في المنظمة، من خلال البحث عن المعرفة، اكتشافها، توليدها، تخزينها، نشرها وتوظيفها، بمعني اخر ان المنظمات المتعلمة التي يعتمد عليها مجتمع المعرفة يكون معظم استثماراتها في معارف وكفاءات الافراد، وليس في المعدات التكنولوجية والمادية، وذلك من خلال جمع المتخصصين في مجال معين ومساعدتهم على تطوير أدائهم.
3 ـ العمل في فريق: وذلك ما أكدته التجربة اليابانية من خلال نجاح المنظمات اليابانية وريادتها، وذلك باستنادها على فكرة العمل ضمن مجموعات متعاونة، وتطوير قدراتهم لاكتساب سلوكيات جديدة تساهم في سهولة نقلهم بين الفرق، وتشجع على التفكير الجماعي والتعاون، وذلك يعتبر من الخصائص الرئيسية لمجتمع المعرفة.
4 ـ البحث والاستقصاء: والذي يتمثل في دفع الافراد من قبل المنظمات وأيضا الدول الي التفكير في ممارستهم المهنية وتحديد المشاكل التي يوجهونها في بيئة العمل بعقلية منفتحة، وان توفر لهم إمكانية توظيف البحث الاجرائي، وان تساهم في إيجاد مراكز معلومات والبحوث متطورة وفعالة.
5 ـ التعلم المستمر: نظرا للتطورات المعرفية والتكنولوجية المتسارعة، يعتبر التعلم المستمر في مجتمع المعرفة توأما للتعليم النظامي، فالشهادة الجامعية لم تعد كافية للحصول على فرص عمل فعالة في مجتمع المعرفة، لذا كان لزاما على كل منظمات المجتمع ادخال التعليم مدى الحياة، كما تسعى المنظمات لتغيير سلوك الافراد بشكل مستمر من خلال تنمية معارفهم، تنمية مهاراتهم وقدراتهم وتنمية اتجاهاتهم وقيمهم، مما يجعلهم يستخدمون طرقا وأساليب مختلفة في أدائهم داخل مجتمع المعرفة.
6 ـ التطور التكنولوجي المتسارع: ساهمت تلك التطورات في أساليب انجاز الاعمال، وإلغاء كافة الحدود الزمانية والمكانية، وبالمقابل يقع على عاتق الافراد التكيف مع تلك التطورات والمستجدات التقنية، ومدى اتقانهم للمهارات التقنية الحديثة، وذلك يعتبر ضرورة في مجتمع المعرفة، والذي ترتب عليه المزيد م المهن الجديدة بما تتطلبه من مهارات وجدارات جديدة.
7 ـ الاتجاه نحو العولمة والتعددية الثقافية: اصبحت المعرفة ذات طابع عالمي، وذلك يفرض على المنظمات ان تفكر خارج حدودها، لتكون على دراية بما يدور في سياق المجتمع العالمي، كما يجب توفير اليات نقل ونشر المعرفة بين الدول الغنية والفقيرة معرفيا، وان تعمل على تقليص الفجوة المعرفية من خلال نشر المعرفة وربطها بجميع قطاعات الدولة سواء الثقافية او الاقتصادية باعتبار ان الاقتصاد هو المحرك الأساسي للشعوب والحضارات، الامر الذي يبرز الملامح المتوقعة لمجتمع المعرفة. (كحلات، 2013، 109- 125)

ابعاد مجتمع المعرفة

قد أشار العديد من الباحثين مثل دراسة غراز واخرون (2021) دراسة محمد (2019)، ودراسة خليفة (2021) الي هذه الابعاد، وفيما يلي عرض للأبعاد المختلفة لمجتمع المعرفة، والتي تشمل جميع جوانب الحياة في مجتمع المعرفة:
1 ـ البعد الاقتصادي : ويتمثل في أن المعلومة هي السلعة أو الخدمة الرئيسة والمصدر الأساسي للقيمة المضافة وتوفير فرص العمل وترشيد الاقتصاد، وهذا يعنى أن المجتمع الذى ينتج المعلومة ويستعملها في مختلف شرايين اقتصاده ونشاطاته المختلفة هو المجتمع الذى يستطيع أن ينافس ويفرض نفسه، بعبارة أخرى المجتمع الذي ينتج المعرفة ويوظفها اقتصاديا هو وحده المجتمع الذي لديه قدرة على المنافسة وفرض وجوده الفعال ، وبهذا المعنى يركز هذا البعد على استخدام

المعلومات كموارد اقتصادية مما ينتج عنه تحولا على مستوى العمل والإنتاجية من خلال الانتقال من اقتصاد الموارد الي اقتصاد المعرفة ، بحيث تستخدم المؤسسات المعارف والمعلومات في زيادة كفاءتها ووضعها التنافسي فضلا عن الابتكار والابداع .

2 -البعد التكنولوجي: ويتمثل في انتشار وسيادة تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في مختلف مجالات الحياة في المصنع أو المزرعة، في المكتب والمدرسة، في البيت والشارع، وهذا يعنى كذلك ضرورة الاهتمام بالوسائط الإعلامية والمعلوماتية وتكييفها وتطويعها طبقاً للظروف الموضوعية لكل مجتمع سواء فيما يتعلق بالعتاد أو البرمجيات، كما يعنى البعد التكنولوجي لثورة المعلومات توفير البنية اللازمة من وسائل اتصال وتكنولوجيا الاتصالات الحديثة وجعلها في متناول جميع أفراد المجتمع .

3 -البعد الاجتماعي : ويتمثل في الاهتمام بالثقافة المعلوماتية في المجتمع ، وزيادة مستوى الوعى بتكنولوجيا المعلومات ، وأهمية المعلومة ودورها في الحياة اليومية للإنسان والمجتمع ،كما يرتكز هذا البعد على توفير الوسائط والمعلومات الضرورية من حيث الكم والكيف ومعدل التجدد وسرعة التطوير للفرد، في ظل التغيير السائد في جميع مجالات العمل ، وذلك لان العمل في أي حقل سيتوقف على إدارة المعلومات والتصرف بها عبر الأدمغة الاصطناعية ووسائل الإعلام، ولذا سنشهد ولادة فاعل بشرى جديد هو الإنسان العددي الذى ينتمى إلى عمال المعرفة (ذوو الياقات البيضاء) الذين يقللون الهوة بين العمل الذهني وبين العمل اليدوي، إذ لا فاعلية في العمل من غير معرفة قوامها الاختصاص والقدرة على قراءة رموز الشاشات، مما سيطرح إطاراً مفهومياً جديداً هو "العمالة المعرفية "

4 ـ البعد الثقافي: ويتمثل في إعطاء أهمية قصوى للمعلومة والمعرفة، والاهتمام بالقدرات الإبداعية للأشخاص وتوفير إمكانية حرية التفكير والإبداع والعدالة في توزيع العلم والمعرفة والخدمات بين الطبقات المختلفة في المجتمع، كما يعنى نشر الوعي والثقافة في الحياة اليومية للفرد والمؤسسة والمجتمع ككل .

5 -البعد السياسي: ويتمثل في إشراك الجماهير في اتخاذ القرارات بطريقة رشيدة وعقلانية مبنية على استعمال المعلومة، وهذا بطبيعة الحال لا يحدث إلا بتوسيع حرية تداول المعلومات وتوفير مناخ سياسي مبنى على الديمقراطية والعدالة والمساواة وإقحام الجماهير في عملية اتخاذ القرارات والمشاركة السياسية الفعالة، يحترم منتج المعرفة ويوفر له كافة المتطلبات التي من شانها تحفزه على الابداع والابتكار.

6 ـ البعد التربوي: ويتمثل في أن الإنسان سيصبح هو رأس المال البشرى الذي يبدع ويبتكر ويفكر وينتج المعرفة، أي سيصبح محوراً رئيساً وجوهرياً لحركة هذا المجتمع. (غراز واخرون ،2021، 515- 516) (محمد ،2019، 127) (خليفة، 2021، 69- 71).

الجزء العملي:

أولاً: مقياس الدراسة المعتمد

جدول (1) مقياس الدراسة المعتمد الخماسي.

الرأي	موافق بشده	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشده
الدرجة	5	4	3	2	1

وبناء على ذلك اعتبر الوسط الحسابي الافتراضي يساوي 3 باعتبار أن المتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من 3 تعبر عن درجة الموافقة منخفضة (لا أوافق) والمتوسطات الحسابية التي قيمتها تساوي (3) تعبر عن درجة الموافقة متوسطة والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أكبر من (3) تعبر عن درجة الموافقة مرتفعة (أوافق).

ثانياً: الصدق والثبات الدراسة:

جدول رقم (2) نتائج ألفا كرونباخ للصدق وثبات عبارات محاور الاستبيان.

ت	محاور الدراسة	عدد العبارات	مؤشر الثبات	مؤشر الصدق
1	البعد التنظيمي	8	0.841	0.917
2	البعد التقني	7	0.723	0.850
3	مجتمع المعرفة	15	0.830	0.911
	ألفا كرونباخ الإجمالي	30	0.892	0.944

تم حساب مؤشر الصدق بأخذ الجذر التربيعي لمؤشر الثبات.

من خلال الجدول السابق نجد أن قيمة ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان بلغت 0.892 وهي قيمة مرتفعة أي أن الثبات بين الإجابات ممتاز إحصائياً ، وبالتالي يمكن الاعتماد على المجموعة بأكملها دون حذف أي مفردة من المفردات للوصول إلى نتائج مجدية في هذه الدراسة.

أولاً: وصف متغيرات الدراسة

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة (التعليم الالكتروني ومجتمع المعرفة) وترتيبها أهميتها كما في الجدول الاتي:

جدول رقم (3) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة.

العناصر	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التطبيق
البعد التنظيمي	2.40	0.575	3	منخفض
البعد التقني	2.44	0.87	2	منخفض
مجتمع المعرفة	2.73	0.586	1	منخفض

يتبين من الجدول رقم (3) أن محور المتغير التابع جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.73) وانحراف معياري (0.586)، يليه أبعاد المتغير المستقل حيث جاء البُعد التقني بمتوسط حسابي (2.41) وانحراف معياري (0.87) ويليه البُعد التنظيمي بمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (0.575).

1. التحليل الوصفي للمتغير المستقل المتمثل (بالبعد التنظيمي للتعليم الالكتروني)

جدول رقم (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد التنظيمي.

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى التوفر
1	لدى مديري الإدارة العليا معرفة بأهمية تطبيق التعليم الالكتروني.	2.69	1.566	متوسط
2	تنشي الجامعة برامج فعالة لإدارة العملية التعليمية	2.52	0.820	منخفض
3	تهتم إدارة الجامعة بالاطلاع على تجارب الجامعات الأخرى والاستفادة منها في تطبيق التعليم الالكتروني.	1.77	1.031	منخفض
4	توفر الجامعة الموارد المالية اللازمة لتطبيق التعليم الالكتروني.	2.18	0.691	منخفض
5	تهتم الإدارة بالجامعة بالتحسين المستمر للعمليات التعليم الالكتروني.	1.81	1.062	منخفض
6	تهتم الجامعة باستقطاب العناصر الكفؤة والفعالة في مجال تطبيق التعليم الالكتروني.	2.61	0.784	منخفض
7	تسعى الإدارة بالجامعة لنشر قيم وثقافة التعليم الالكتروني.	2.56	0.847	منخفض
8	تعمل الجامعة على التطوير المستمر للمناهج والمواد التعليمية.	1.72	1.019	منخفض
	المتوسط الحسابي العام (البعد التنظيمي)	**2.40**	**0.586**	**منخفض**

يتضح من الجدول رقم (4) أن المعدل العام لعبارات البعد التنظيمي جاءت بمتوسط حسابي بلغ (2.40) وانحراف معياري (0.586) وهي درجة منخفضة على حسب المقياسي ليكرت الخماسي المعتمد في دراسة بعبارة درجة الأقل من 3 تعتبر منخفضة ، وكان أراء أفراد العينة للعبارة 1 (والتي تنص لدى مديري الإدارة العليا معرفة بأهمية تطبيق إدارة التعليم الالكتروني)، والتي جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (2.69) وانحراف معياري بلغ (1.566)، بدرجة منخفضة وتعبر عن درجة عدم الموافقة ، أما العبارة رقم 6 جاءت في الترتيب الثاني (تهتم الجامعة باستقطاب العناصر الكفؤة والفعالة في مجال تطبيق التعليم الالكتروني)، بمتوسط حسابي بلغ (2.61) بدرجة متوسطة وانحراف معياري منخفض وهي تعبر عن درجة عدم الموافقة، ونلاحظ من خلال الأرقام المعبرة عن الانحرافات المعيارية أنها منخفضة ويدل على عدم وجود اختلاف كبير في أراء أفراد المجتمع لهذا المطلب ، وهذا يشير إلى أن البعد التنظيمي للتعليم الالكتروني منخفض على حسب المقياس المعتمد.

2. التحليل الوصفي للمتغير المستقل المتمثل في (البعد التقني للتعليم الالكتروني)

جدول رقم (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد التقني.

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى التوفر
1	تهتم الجامعة بتوفير الكفاءة في استخدام الحاسوب والبرامج من كل أطراف العملية التعليمية.	1.68	0.856	منخفض
2	توفر سعة موجة كبيرة للاتصال بشبكة الانترنت	2.50	0.762	منخفض
3	تمكن الجامعة أعضائها من استخدام تقنيات الاتصال والمعلومات	1.75	0.991	منخفض
4	توفر الجامعة أنظمة حماية الكترونية تضمن الحفاظ على الملكية الفكرية لأعضائها.	2.18	0.875	منخفض
5	تستخدم الجامعة مساعدات التعليم كالوسائل السمعية والبصرية، وخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة	3.27	0.731	مرتفع
6	تسعى الجامعة الي تصميم المقررات والمناهج الالكترونية.	3.47	0.785	مرتفع
7	تتيح الجامعة لأعضائها البرمجيات المتخصصة في التعليم الالكتروني	1.69	0.856	منخفض
المتوسط الحسابي العام للبعد التقني		**2.44**	**0.568**	**منخفض**

يتضح من الجدول رقم (5) أن أغلب العبارات جاءت بمتوسطات منخفضة وهي عبارات تعبر عن درجة غير الموافقة وانحرافات منخفضة أي لا يوجد اختلاف كبير بين أراء الموظفين حول هذه العبارات ونلاحظ أن العبارة 6 والتي تنص على (تسعى الجامعة الي تصميم المقررات والمناهج الالكترونية) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.47) وهي درجة مرتفعة وتعبر عن الاتجاه نحو الموافقة حسب المقياس ليكرت الخماسي المعتمد للدراسة، وتم تليها العبارة رقم 5 والتي تنص على (تستخدم الجامعة مساعدات التعليم كالوسائل السمعية والبصرية، وخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة)، بمتوسط حسابي بلغ (3.27)، وجاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم 1 والتي تنص على (تهتم الجامعة بتوفير الكفاءة في استخدام الحاسوب والبرامج من كل اطراف العملية التعليمية.) بمتوسط حسابي (1.68) وهي درجة منخفضة وتعبر عن درجة عدم الموافقة. وبصفة عامة نلاحظ أن المتوسط الحسابي العام بلغ (2.44)، وهي درجة منخفضة وتعبر عن درجة الغير الموافقة على حسب المقياس المعتمد للدراسة، وهذا يشير إلى أن البعد التقني منخفض.

3. التحليل الوصفي للمتغير التابع (مجتمع المعرفة)

استخدم الباحث التحليل الوصفي من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكانت النتائج على النحو الاتي:

جدول رقم (6) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع المعرفة.

ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأداء
1	تُحدث الجامعة التشريعات والقوانين وتطورها بما يتفق مع التجديد الذي يتطلبه مجتمع المعرفة.	2.93	1.020	منخفض
2	تملك الجامعة نظم معلومات إدارية فعالة تتعلق بجوانب المعرفة والقائمين على تناولها وتداولها وتطويرها.	2.93	1.945	منخفض
3	تُسهم الجامعة في تطبيق مبادئ الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في الإنتاج المعرفي.	3.06	1.933	مرتفع
4	تربط الجامعة نتاجاتها العلمية بخطط التنمية مما يحسِن من استثمار المعرفة.	3.45	1.531	مرتفع
5	تُشكل الجامعة فرق بحثية لدراسة مشكلات المجتمع في ضوء المعرفة التي تتوصل إليها.	4.31	0.958	مرتفع
6	تتبني الجامعة نشر الرسائل والاطروحات والورقات العلمية المتميزة.	2.50	0.689	منخفض
7	تُشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على البحث العلمي بالدعم المالي اللازم.	3.79	0.667	مرتفع
8	تتبنى الجامعة رؤى سياسة الدولة في مجال اقتصاد المعرفة لزيادة الإنتاج المعرفي لدى منتسبيها.	2.95	1.940	منخفض

9	تُعزز الجامعة المشاركة المجتمعية مع كافة الأطراف ذات العلاقة بالمعرفة.	1.75	0.967	منخفض
10	تُوفر الجامعة حاضنات للمشاريع التكنولوجية الإبداعية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس.	1.55	0.759	منخفض
11	تُزود الجامعة بمركز ريادة الأعمال لدعم الأفكار الجديدة والمشروعات الابتكارية.	3.75	1.223	مرتفع
12	تمتلك الجامعة وحدات تدريبية بالكليات تعزز التوسع في الأساليب التعليمية الجديدة.	1.68	0.883	منخفض
13	تأخذ الجامعة بمعايير الجودة في شتى مجالات العملية التعليمية.	1.40	1.589	منخفض
14	تحرص الجامعة على ان يمتلك أعضائها مهارات التفكير الإبداعي مما يسهم في الاستغلال الأمثل للمعرفة.	1.63	0.991	منخفض
15	تُسهم الجامعة في تطبيق مبادئ الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في الإنتاج المعرفي.	1.25	0.810	منخفض
المتوسط الحسابي العام لمجتمع المعرفة		**2.73**	**0.69**	**منخفض**

يتضح من الجدول من الجدول رقم (6) ـأن العبارة رقم 5 والتي تنص على (تُشكل الجامعة فرق بحثية لدراسة مشكلات المجتمع في ضوء المعرفة التي تتوصل إليها.)، جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.31) وانحراف معياري (0.958) بمستوى موافقة مرتفعة، وجاءت العبارة رقم 7 التي تنص (تُشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على البحث العلمي بالدعم المالي اللازم.) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (3.79) وهي تعبر عن درجة الموافقة على حسب المقياس ليكرت الخماسي المعتمد في الدراسة، في حين جاءت العبارة رقم 15 التي تنص على (تُسهم الجامعة في تطبيق مبادئ الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في الإنتاج المعرفي.) في المرتبة الأخيرة من بين جميع عبارات مجتمع المعرفة بمتوسط حسابي (1.25) وانحراف معياري (0.47) بمستوي منخفض ويعبر على عدم الموافقة، ونلاحظ أن تقييم مستوى أفراد مجتمع الدراسة حول مجتمع المعرفة كانت منخفضة، وبانحرافات صغيرة أقل من الواحد في أغلب الفقرات، مما يشير إلى عدم تشتت اتجاهات المجتمع، وأخيراً بلغ المتوسط الحسابي العام لتعزيز مجتمع المعرفة (2.73) وبانحراف معياري (0.69) مما يشير أن تقييم مستوى أفراد المجتمع تعزيز مجتمع المعرفة، بمستوى غير موافق (منخفض) حسب المقياس المعتمد للدراسة.

ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة

قبل الخوض في اختبار الدراسة تم تحديد بعض القواعد والمتمثلة في الاتي:

أ. درجة الثقة المتبعة في هذه الدراسة 95%، ومستوى المعنوية لهذه الدراسة يساوي 0.05.

ب. تم الاختيار من خلال المقارنة بين مستوى المعنوية لهذه الدراسة والذي يساوي (0.05) قيمة مستوى المعنوية المشاهد.

ج. يتم اتخاذ القرار الإحصائي بقبول الفرضية البديلة ورفض الصفرية في حالة أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد أقل من مستوى المعنوية لهذه الدراسة ويساوي (0.05).

1. اختبار الفرضية الرئيسية والتي تنص على:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة بجامعة الزاوية.

ولاختبار هذه الفرضية فأنه يمكن صياغتها في صورة إحصائية كما يلي:

(H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتعليم الالكتروني على مجتمع المعرفة بجامعة الزاوية.

(H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتعليم الالكتروني على مجتمع المعرفة بجامعة الزاوية لمعرفة ما إذا كان هناك أثر ذو دلالة إحصائية لتعليم الالكتروني كمتغير مستقل في تعزيز مجتمع المعرفة كمتغير تابع، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط والجدول رقم () يبين ذلك.

جدول رقم (7) تحليل الانحدار الخطي لإيجاد أثر التعليم الالكتروني على مجتمع المعرفة بجامعة الزاوية.

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	اختبار F	مستوى المعنوية المشاهدة
التعليم الالكتروني	0.557	0.311	18.921	0.000

يتضح من الجدول رقم (7) أن قيمة معدل الارتباط يساوي (0.557) بإشارة موجبة، وهذا يدل بأن العلاقة بين التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة علاقة طردية، أي كلما زاد التعليم الالكتروني زاد معه تعزيز مجتمع المعرفة (والعكس

صحيح)، كما أن معامل التحديد (R^2) يساوي (0.311)، مما يعني أن التعليم الالكتروني مسئولة عن تفسير (31%) من المتغيرات التي تحدث في مجتمع المعرفة، وهناك ما نسبته (68.9) يرجع لعوامل أخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي. وحيث ن قيمة (F) المحسوبة تساوي (18.921) بمستوي معنوية مشاهد أقل من (0.05) ويساوي (0.000)، وهذا يشير إلى أن النموذج معنوي في تفسير العلاقة وقياس الأثر، مما يعني إمكانية الاعتماد على معادلة الانحدار وكذلك تعميم النتائج على المجتمع قيد الدراسة، أي أن التعليم الالكتروني (المتغير المستقل) لها القدرة على القياس والتنبؤ بتأثيره على التغيير في مجتمع المعرفة (المتغير التابع) مستقبلا، أي يوجد أثر (قوي) ذو دلالة إحصائية للتعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة ، وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة بجامعة الزاوية.

2. اختبار الفرضية الفرعية الأولى (البعد التنظيمي)

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد التنظيمي للتعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة.

ولاختبار هذه الفرضية فأنه يمكن صياغتها في صورة إحصائية كما يلي:

(H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد التنظيمي للتعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة.

(H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد التنظيمي للتعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة.

جدول رقم (8) تحليل الانحدار الخطي لإيجاد أثر للبعد التنظيمي للتعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة.

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	اختبار F	مستوى المعنوية المشاهدة
البعد التنظيمي	0.522	0.272	15.726	0.000

يتضح من الجدول رقم (8) أن قيمة معدل الارتباط يساوي (0.522) بإشارة موجبة، وهذا يدل بأن العلاقة بين البعد التنظيمي للتعليم الالكتروني ومجتمع المعرفة علاقة طردية، أي كلما زاد الاهتمام بالبعد التنظيمي زاد معه تعزيز مجتمع المعرفة (والعكس صحيح)، كما أن معامل التحديد (R^2) يساوي (0.272)، مما يعني أن البعد التنظيمي مسئول عن تفسير (27%) من المتغيرات التي تحدث في تعزيز مجتمع المعرفة وهناك ما نسبته (72.8) يرجع لعوامل أخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي.

وحيث ن قيمة (F) المحسوبة تساوي (18.921) بمستوي معنوية مشاهد أقل من (0.05) ويساوي (0.000)، وهذا يشير إلى أن النموذج معنوي في تفسير العلاقة وقياس الأثر، مما يعني إمكانية الاعتماد على معادلة الانحدار وكذلك تعميم النتائج على المجتمع قيد الدراسة، أي أن البعد التنظيمي (المتغير المستقل) لها القدرة على القياس والتنبؤ بتأثيره على التغيير في تعزيز مجتمع المعرفة (المتغير التابع) مستقبلا، أي يوجد أثر (قوي) ذو دلالة إحصائية للبعد التنظيمي في تعزيز مجتمع المعرفة، وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد التنظيمي للتعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة.

3. اختبار الفرضية الفرعية الثانية (البعد التقني)

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد التقني للتعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة

ولاختبار هذه الفرضية فأنه يمكن صياغتها في صورة إحصائية كما يلي:

(H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد التقني للتعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة.

(H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد التقني للتعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة.

جدول رقم (9) تحليل الانحدار الخطي لإيجاد أثر البعد التقني للتعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة.

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	اختبار F	مستوى المعنوية المشاهدة
البعد التقني	0.563	0.317	19.515	0.000

يتضح من الجدول رقم (9) أن قيمة معدل الارتباط يساوي (0.563) بإشارة موجبة، وهذا يدل بأن العلاقة بين البعد التقني للتعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة علاقة طردية، أي كلما زاد الاهتمام بالبعد التقني للتعليم الالكتروني زاد معه تعزيز مجتمع المعرفة (والعكس صحيح)، كما أن معامل التحديد (R^2) يساوي (0.317)، مما يعني أن البعد التقني مسئول عن تفسير (31%) من المتغيرات التي تحدث في تعزيز مجتمع المعرفة، وهناك ما نسبته (68.3) يرجع لعوامل أخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي.

وحيث ن قيمة (F) المحسوبة تساوي (19.515) بمستوي معنوية مشاهد أقل من (0.05) ويساوي (0.000)، وهذا يشير إلى أن النموذج معنوي في تفسير العلاقة وقياس الأثر، مما يعني إمكانية الاعتماد على معادلة الانحدار وكذلك تعميم النتائج على المجتمع قيد الدراسة، أي أن البعد التقني(المتغير المستقل) لها القدرة على القياس والتنبؤ بتأثيره على التغيير في تعزيز مجتمع المعرفة (المتغير التابع) مستقبلا، أي يوجد أثر (قوي) ذو دلالة إحصائية للبعد التقني للتعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة، وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد التقني للتعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة.

النتائج

من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة، يمكن تلخيص النتائج التي حققتها هذه في الاتي:

1 ـ اشارت النتائج في الجدول رقم (4) انه البعد التنظيمي للتعليم الالكتروني منخفضة داخل الجامعة، وذلك بان متوسط الإجابات لهذا المتغير جاءت بدرجة منخفضة بالكلية قيد الدراسة.

2 ـ يتضح من النتائج في الجدول رقم (5) انه الجامعة محل الدراسة تعاني من ضعف البعد التقني للتعليم الالكتروني بالكلية قيد الدراسة.

3 ـ يتضح من النتائج في الجدول (6) انه هناك انخفاض في تعزيز مجتمع المعرفة بالكلية قيد الدراسة.

4 ـ أظهرت نتائج الواردة بالجداول رقم (8) (9) وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم الالكتروني ببعداه (التنظيمي، التقني) في تعزيز مجتمع المعرفة، وان هذا يشير الي ان التعليم الالكتروني له أثر ايجابي في تعزيز مجتمع المعرفة.

التوصيات

1 ـ وضع خطة واضحة المعالم تدعم تنفيذ وتطبيق التعليم الالكتروني، ويكون ذلك بتوفير الموارد البشرية، والمالية، والتشريعية، بما يضمن تطبيق التعليم الالكتروني بفاعلية.

2ـ العمل على تبني استراتيجية للتعليم الالكتروني ترتكز على استثمار التقنيات الحديثة كوسيلة أساسية في المنظومة التعليمية الجامعية، بما يسهم في تغيير في بيئة وأساليب التعليم.

3 ـ تعزيز دور الجامعة في بناء مجتمع المعرفة من خلال تشجيع منتسبيها على تنمية الاعمال الإبداعية، وتوفير فرص مجانية لهم في المجلات والدوريات لتنمية رأس المال المعرفي.

4 ـ ضرورة التأكيد على وجود إثر إيجابي للتعليم الالكتروني في احداث نقلة نوعية تسهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية بشكل مباشر على المدى البعيد، وبالتالي تعزيز مجتمع المعرفة.

المراجع

1ـ احمد، محمود سامح احمد. عبد العزيز، اميرة احمد محمد. (2023) العلاقة بين تطبيق متطلبات التحول الرقمي وجودة التعليم الالكتروني. كلية التجارة، **المجلة العربية للإدارة (تحت النشر)**، 46(4). مصر.

2ـ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2003.

3ـ توفيق، صلاح الدين محمد. موسى، هاني محمد يونس. (2007). دور التعلم الالكتروني في بناء مجتمع المعرفة العربي "دراسة استشرافية". **مجلة كلية التربية بشيين الكوم**، جامعة المنوفية. (3).

4 ـ حامد، نهلة حامد إسماعيل؛ ابشر، أسامة محمد عوض. (2019) انعكاسات التعليم الرقمي وأثره في النمو المعرفي وقدرات الانسان. المجلة العربية للتربية النوعية (7) فبراير،51- 74

5 ـ خطابي، سهيلة. علاهم، رابح. (2021). التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية دعامة مجتمع المعرفة. **مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية** ،06(04).136-155.

6 ـ خليفة، دواد. (2021). مجتمع المعرفة في العالم العربي: الرهانات والتحديات. مجلة مقاربات فلسفية،08(01).66-78.

7 ـ طاهر، شروق جمال. (2018). **مدخل الي إدارة المعرفة**، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان: الاردن، ط1.

8 ـ عامر، طارق عبد الرؤوف (2014). التعليم **الالكتروني والتعليم الافتراضي. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1.**

9 ـ عبد الحميد، محمد. (2005) **منظومة التعليم عبر الشبكات**. عالم الكتب: القاهرة.

10 ـ عثمان، عثمان حسن. (2016). التعليم الالكتروني عن بعد ومجتمع المعرفة، المؤتمر **الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية**، طرابلس، لبنان.79-92.

11 ـ غراز، الطاهر. تريمة، ايمان (2021). مجتمع المعرفة وتبني الجودة الشاملة بالتعليم العالي ـ مقاربة نظرية ـ **مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية**، 507- 524. 08(02).

12 ـ فروانة، حازم احمد. شعت، رشاد خليل. ماضي، إسماعيل سالم. (2020). دور التكنولوجيا الرقمية المطبقة في التربية في رفع تحديات مجتمع المعرفة.

13 ـ القادري، محمود علي. (2010). استراتيجية مقترحة لبناء مجتمع المعرفة في الأردن في ضوء التقانة العلمية. اطروحة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في أصول التربية، الجامعة الأردنية.
14 ـ كافي، مصطفى يوسف. (2009). **التعليم الالكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي**. دار رسلان، سوريا، دمشق.
15 ـ كحلات، سمرة، (2013). المكتبة الجامعية واسهامها في تأسيس مجتمع المعرفة: دراسة ميدانية بمكتبات جامعات الشرق الجزائري، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات، جامعة قسنطينة: معهد علم المكتبات والتوثيق.
16 ـ الكميشين، لطفية علي. (2016) التعليم الالكتروني ركيزة مجتمع المعرفة. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية (24).
17 ـ لعيادة، مفيدة. (2023). دور التعليم العالي في بناء مجتمع المعرفة. أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في فرع علم الاجتماع. جامعة محمد لمين دباغين، الجمهورية الجزائرية.
18 ـ محمد، ثناء هاشم. (2019). دور جامعة الفيوم في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر بعض الخبراء. **المجلة التربوية**. جامعة سوهاج. (59). 104 ـ 169.
19 ـ نجم، عبود نجم. (2004) **الإدارة الالكترونية: الاستراتيجية والوظائف والمشكلات**. الرياض: دار المريخ للنشر.
20- https://lawsociety.ly/legislation/
21 -Meyers, W.; Bennett, S. and Lysaght, P. (2004): A synchronous communications: strategies for equitable E-learning. Faculty of Education, University of Wollongong, pp. 655-662.
22- Ruxandrs Bejinaru.Impact of Digitaization on Education in the Knowiedge Economy,Management Dynamics in the Knowiedge Economy,Vol.7(2019)no3,pp367-380.
21-Probst,Laurent and other.(2019).The Future of Knowledge. Mohammed Bin Rashid Al Maktoum Knowledge Foundation and United Nations Development Programe (UNDP).Al Ghurair Printing and Publishing, Dubai-United Arab Emirates.